



جامعة دمشق

كلية التربية

قسم التربية الخاصة

فاعلية برنامج تدريبي لتطوير مهارات التواصل الاجتماعي لدى

عينة من أطفال التوحد

" دراسة تجريبية في مراكز التربية الخاصة في مدينة دمشق "

بمقدم لنيل درجة الدكتوراه في التربية الخاصة

إعداد الطالب

دلشاد محمد شريف علي

إشراف

الدكتورة سهام المثلثي

الأستاذ المساعد في التربية الخاصة

العام الدراسي

2011 - 2012

– الملخص باللغة العربية:

1 – الهدف من البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي لتطوير مهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة من أطفال التوحد.

2 – عينة البحث:

بلغت عينة البحث (12) طفلاً وطفلةً تم تشخيصهم باضطراب التوحد الكلاسيكي استناداً إلى معايير التوحد في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية – الطبعة الرابعة المنقحة (DSM-IV-TR)، وقائمة السلوك التوحدي (ABC)، ومقياس تقدير التوحد الطفولي (CARS)، وقد قسّمت العينة إلى مجموعتين متساويتين (6 تجريبية و6 ضابطة)، الأولى خضعت للبرنامج التدريبي؛ أما الثانية فلم تخضع له.

3 – أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن فروضه قام الباحث باستخدام الأدوات الآتية:

أ – مقياس تقدير مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين: (إعداد الباحث) وقد تكون بصورته النهائية من (87) بنداً بعد أن استخرجت له دلالات الصدق والثبات المناسبة، ويتوزع المقياس على خمسة أبعاد هي:

- اللغة الاستقبالية.
- التواصل الاجتماعي غير اللفظي.
- العادات والسلوكيات الاجتماعية المقبولة.
- المشاركة في الأنشطة والمواقف الاجتماعية.
- التواصل الاجتماعي التعبيري.

ب – البرنامج التدريبي: (إعداد الباحث)، وقد طبق على أفراد المجموعة التجريبية، ويحتوي البرنامج التدريبي على 54 جلسة تدريبية (32 جلسة فردية ضرب بـ 6) وهو عدد الأطفال، أفراد المجموعة التجريبية؛ ليكون عددها (192) جلسة فردية و(23) جلسة جماعية يشترك فيها جميع أفراد المجموعة التجريبية)، أي ما مجموعه (215) جلسة.

ج – مقياس السلوك التكيفي: استخدم بغرض تجانس العينة وفقاً للقدرات العقلية.

د – مقياس تقدير السلوك التوحيدي (CARS): استخدم المقياس بغرض تجانس العينة من حيث شدة الأعراض.

4 – نتائج البحث: توصل البحث إلى النتائج الآتية:

– وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي (القياسين القبلي والبعدي) على مقياس تقدير مهارات التواصل الاجتماعي بكل أبعاده، ولصالح التطبيق البعدي.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي (القياسين القبلي والبعدي) على مقياس تقدير مهارات التواصل الاجتماعي بكل أبعاده.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المجموعة التجريبية بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج التدريبي (القياسين البعدي والتتبعي) على مقياس تقدير مهارات التواصل الاجتماعي بكل أبعاده.